



آلية دعم وتحفيز التعلم الذاتي والتعلم عن بعد



agrfac.mans.edu.eg



@agrfacmans





أولاً: الآلية المتكاملة لدعم وتحفيز التعلم الذاتي والتعلم عن بعد

١- الإطار المفاهيمي (Conceptual Framework)

التعلم الذاتي (Self-directed learning)

هو نمط تعلم يقوم فيه الطالب بـ:

- تحديد احتياجاته التعليمية
- اختيار مصادر التعلم
- إدارة الوقت
- تقييم تقدمه

التعلم عن بعد (Distance Learning)

هو نمط يعتمد على:

- المنصات الرقمية
- المحتوى الإلكتروني
- التفاعل الافتراضي المتزامن وغير المتزامن

التكامل بينهما

التعلم عن بعد = البيئة

التعلم الذاتي = المهارة الأساسية داخل البيئة



ثانياً: المحاور الرئيسية للألية

المحور الأول: تصميم بيئة تعلم رقمية داعمة

الإجراءات:

- استخدام منصة LMS (مثل Moodle أو Blackboard)
- تنظيم المقررات في وحدات learning modules

توفير:

- فيديوهات قصيرة Microlearning
- ملفات PDF تفاعلية
- بنوك أسئلة
- تسجيل المحاضرات

المحور الثاني: بناء مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب

برامج تدريبية للطلاب تشمل:

- إدارة الوقت
- البحث العلمي واستخدام قواعد البيانات
- التفكير النقدي
- مهارات التعلم المستقل



المحور الثالث: تصميم محتوى تعليمي محفّز

استراتيجيات:

- Flipped classroom
- Case-based learning
- Problem-based learning
- Gamification

المحور الرابع: التفاعل الأكاديمي

يجب توفير:

- منتديات نقاش أسبوعية
- جلسات Zoom دورية
- التغذية الراجعة Feedback السريعة

المحور الخامس التقييم المستمر (Continuous Assessment)

أدوات:

- Short Quizzes
- Reflective journals
- Peer assessment
- Viva cards

المحور السادس: الدعم التقني والنفسي

- فريق دعم تقني



- جلسات إرشاد أكاديمي
- متابعة الطلاب منخفضي المشاركة

ثالثاً: آليات تحفيز الطلاب

تحفيز داخلي

- ربط التعلم بالحياة المهنية
- مشاريع تطبيقية واقعية

تحفيز خارجي

- Badges رقمية
- شهادات إنجاز
- Leaderboards

رابعاً: نظام المتابعة والتقييم

مؤشرات الأداء: (KPIs)

- معدل دخول المنصة
- نسبة مشاهدة المحتوى
- معدل تسليم المهام
- مستوى التفاعل في المناقشات
- نتائج التقييمات التكوينية



التعلم الذاتي

أصبح التعليم الذاتي موضوعًا شائعًا في الآونة الأخيرة، خاصة مع انتشار الإنترنت وتطور وسائل التعليم عن بُعد. في هذا السياق، يتيح التعليم الذاتي للأفراد فرصة تعلم مهارات جديدة ومعارف بطريقة مرنة تتناسب مع احتياجاتهم. علاوة على ذلك، يُعتبر التعليم الذاتي جزءًا أساسيًا من ثقافة التعلم المستمر التي تتطلبها متطلبات سوق العمل الحديث.

أهمية التعليم الذاتي

تتعدد فوائد التعليم الذاتي؛ إذ يسهم في تعزيز الاستقلالية حيث يتحكم الأفراد في مسار تعلمهم. بالإضافة إلى ذلك، يساعد التعليم الذاتي في تطوير التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات، مما يجعل الأفراد أكثر قدرة على مواجهة التحديات. وعلاوة على ذلك، يُعتبر التعليم الذاتي وسيلة فعالة لتوسيع المعرفة في مجالات متنوعة، مما يفتح آفاقًا جديدة للفرص الوظيفية.

كيفية البدء في التعليم الذاتي

تحديد الأهداف: يجب أن تكون لديك رؤية واضحة للأهداف التي ترغب في تحقيقها من خلال التعلم الذاتي. يساعد تحديد أهداف محددة في توجيه جهودك.

اختيار المصادر التعليمية المناسبة: تشمل هذه المصادر الكتب، الدورات عبر الإنترنت، ومقاطع الفيديو التعليمية. على سبيل المثال، هناك منصات مثل كورسيرا ويوديمي تقدم دورات في مجالات متعددة.



تطوير خطة دراسية: يمكن أن تتضمن الخطة تحديد مواعيد منتظمة للدراسة، مما يساعد في الحفاظ على الدافع والتركيز.

أفضل طرق التعليم الذاتي

تتضمن بعض الطرق الفعالة ما يلي:

- القراءة: تُعتبر من أبسط وأهم الوسائل. يمكنك قراءة الكتب والمقالات المتعلقة بالمواضيع التي تهتمك.
- الدورات عبر الإنترنت: تقدم منصات مثل إيديكس وليندا مجموعة متنوعة من الدورات في مجالات مختلفة، مع إمكانية الحصول على شهادات عند إكمال الدورات.
- المشاركة في ورش عمل: توفر ورش العمل فرصة لتطبيق المعرفة المكتسبة والتفاعل مع المعلمين والزملاء.
- المشاهدة التعليمية: يُمكنك الاستفادة من محتوى يوتيوب ومقاطع الفيديو التعليمية التي تشرح مواضيع محددة.

مصادر التعليم الذاتي

يوجد العديد من المصادر التي يمكن أن تساعدك في تعزيز تجربتك التعليمية، منها:

- المنصات التعليمية: مثل كورسيرا، يوديمي، وإيديكس، حيث تقدم هذه المنصات محتوى تعليمي متنوعاً ومرناً يناسب احتياجات المتعلمين.
- المكتبات الرقمية: توفر مكتبات مثل جوجل سكولار ومشروع غوتنبيرغ موارد مجانية من كتب ومقالات، مما يتيح الوصول إلى محتوى غني ومتعدد.



- المنديات والمجتمعات التعليمية: تتيح هذه المنديات تبادل الأفكار والنقاشات مع المتعلمين الآخرين، مما يعزز من الفهم والتفاعل بين الأفراد.

التحديات وكيفية التغلب عليها

يواجه الكثير من الأفراد تحديات خلال عملية التعليم الذاتي، مثل:

- الافتقار إلى التحفيز: من المهم إنشاء بيئة تعلم محفزة، بالإضافة إلى وضع أهداف واضحة لتحقيقها، مما يسهم في زيادة الدافع.
- التشتت: يجب على المتعلمين اتخاذ خطوات لتنظيم وقتهم وتحديد مواعيد دراسة خالية من المشتتات، مثل الهواتف المحمولة أو الضوضاء.
- إيجاد مصادر موثوقة: يتطلب البحث عن معلومات دقيقة وموثوقة مهارات تحليلية، ولذلك ينبغي استخدام مصادر معروفة وموثوقة لضمان جودة المحتوى.

الفوائد على المدى الطويل

التعليم الذاتي يوفر فوائد طويلة الأمد للأفراد، ومن أبرزها:

- تعزيز الثقة بالنفس: من خلال اكتساب مهارات جديدة وتحقيق الأهداف، يشعر المتعلمون بزيادة في الثقة بالنفس، مما يحفزهم على مواجهة تحديات جديدة.
- تحسين الفرص الوظيفية: يساعد التعليم الذاتي الأفراد في التكيف مع متطلبات سوق العمل المتغيرة، مما يزيد من فرص التوظيف ويعزز من القيمة السوقية للمتعلم.
- تنمية التفكير النقدي: علاوة على ذلك، يعزز التعليم الذاتي القدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات، وهي مهارات حيوية في أي مجال.



كيف يمكن الدمج في الحياة اليومية؟

لدمج التعليم في روتينك اليومي، يمكن اتباع النصائح التالية:

- تخصيص وقت محدد للدراسة: حتى لو كان الأمر يتطلب بضع دقائق يوميًا، فإن تخصيص وقت محدد يعزز من التزامك بالتعلم ويخلق روتينًا منتظمًا.
- تطبيق ما تتعلمه: حاول استخدام ما تعلمته في الحياة اليومية أو العمل، فهذا يساعد في ترسيخ المعرفة ويجعل التعلم أكثر عملية.
- التفاعل مع المتعلمين الآخرين: الانخراط في مجتمعات التعلم يمكن أن يوفر لك الدعم والتحفيز، مما يزيد من فرص تبادل المعرفة والأفكار.

الأثر في الثقافة والمجتمع

التعليم لا يقتصر على الأفراد فحسب، بل يمتد أثره ليشمل الثقافة والمجتمع بشكل عام. مع ازدياد عدد الأفراد الذين يتجهون للتعليم الذاتي، يمكن أن يتغير مفهوم التعليم التقليدي. وبالتالي، هذا التحول يمكن أن يؤدي إلى ظهور ثقافة جديدة تركز على التعلم المستمر والابتكار.

تعزيز الثقافة الابتكارية

يمثل التعليم الذاتي وسيلة لتعزيز الإبداع والابتكار. عند تشجيع الأفراد على استكشاف مجالات جديدة وتعلم مهارات جديدة، يمكن أن ينمو الشعور بالابتكار. حيث يميل الأفراد الذين يكتسبون المعرفة من مصادر متنوعة إلى التفكير بشكل خارج الصندوق، مما يؤدي إلى أفكار جديدة ومبادرات مبتكرة في المجتمع.



تعزير القيم المجتمعية

يمكن أن يعزز التعليم القيم الاجتماعية مثل التعاون والمشاركة. من خلال الانخراط في مجتمعات التعلم، يمكن للأفراد تبادل المعرفة والخبرات، مما يسهم في بناء روابط أقوى بين الأفراد ويعزز من التواصل الاجتماعي. وبذلك، يمكن أن تقود هذه الروابط إلى مبادرات مجتمعية تستفيد من المهارات والمعرفة المكتسبة.

التعليم الذاتي وسوق العمل

في ظل التطورات التكنولوجية السريعة وتغير طبيعة العمل، أصبح التعليم الذاتي أداة مهمة لتعزيز الفرص الوظيفية. حيث تبحث العديد من الشركات عن مرشحين يمتلكون مهارات جديدة وقدرة على التعلم الذاتي. وبالتالي، يعد التعليم الذاتي وسيلة فعالة لزيادة القيمة الذاتية في سوق العمل.

القدرة على التكيف

في عالم العمل اليوم، تعتبر القدرة على التكيف واحدة من أهم المهارات. إذ يتمتع الأفراد الذين يمارسون التعليم الذاتي بقدرة أكبر على التكيف مع التغييرات السريعة في بيئة العمل. من خلال متابعة أحدث الاتجاهات والتقنيات، يمكنهم التفاعل بشكل أفضل مع متطلبات السوق المتغيرة، مما يعزز فرصهم في الحصول على وظائف ملائمة.

تطوير المهارات القيادية

علاوة على ذلك، يساهم التعليم الذاتي في تطوير المهارات القيادية. من خلال اكتساب معارف جديدة وفهم أفضل لمجالات متعددة، يصبح الأفراد أكثر استعدادًا لتولي مناصب قيادية. فإنهم يتمكنون من التعامل مع التحديات بفعالية وقيادة فرق العمل نحو



النجاح. بذلك، يصبح التعليم الذاتي أداة محورية في بناء القادة الذين يستطيعون التأثير إيجابياً في بيئات العمل.

أهمية البيئة الداعمة

لا يقتصر التعليم على الجهد الفردي فقط، بل يعتمد أيضاً على وجود بيئة داعمة تعزز التعلم. سواء كانت هذه البيئة عائلية أو تعليمية أو مهنية، فإن الدعم والتوجيه يمكن أن يحدث فرقاً كبيراً في تجربة التعلم.

دعم الأسرة

يمكن أن تلعب الأسرة دوراً كبيراً في تشجيع التعليم . عندما يدعم الأفراد من قبل عائلتهم، يكون لديهم دافع أكبر لمتابعة تعلمهم وتحقيق أهدافهم. تقديم الدعم العاطفي والموارد التعليمية يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على نجاحهم.

البيئات التعليمية

تعمل المؤسسات التعليمية على تقديم بيئات ملائمة للتعلم الذاتي. من خلال توفير موارد ومصادر تعليمية، يمكن للطلاب اكتساب المهارات اللازمة بطريقة أكثر فعالية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تلعب التكنولوجيا الحديثة، مثل المنصات التعليمية عبر الإنترنت، دوراً مهماً في تعزيز التعلم الذاتي.

الاستراتيجيات فعالة لتعزيز

هناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن أن تعزز من فعالية التعليم. إذ تساعد هذه الاستراتيجيات الأفراد على تحقيق أقصى استفادة من تجربتهم التعليمية.



أحد هذه الاستراتيجيات هو إنشاء جدول زمني للدراسة. فمن خلال تنظيم الوقت، يمكن أن يساعد هذا الجدول في تحقيق الأهداف المحددة. بالإضافة إلى ذلك، يساعد هذا في الحفاظ على التركيز والالتزام، مما يعزز من فعالية التعلم. علاوة على ذلك، يمكن أن يساهم الجدول الزمني في تقليل التوتر الناجم عن الدراسة العشوائية، وبالتالي تحسين النتائج التعليمية.

بجانب ذلك، من المهم تنويع مصادر التعليم. على سبيل المثال، يمكن الاستفادة من الكتب، والدورات التدريبية عبر الإنترنت، وحتى المشاركة في ورش العمل. بذلك، سيتاح للأفراد فرصة استكشاف مواضيع متعددة وتوسيع آفاقهم المعرفية.

التعليم الذاتي كأداة للتمكين الشخصي

يمكن أن يكون وسيلة فعالة للتمكين الشخصي. يساعد الأفراد على استكشاف إمكانياتهم الكاملة وتطوير مهارات جديدة، مما يعزز من ثقتهم بأنفسهم ويعطيهم القوة لتحقيق أهدافهم.

تعزيز الثقة بالنفس

عندما يكتسب الأفراد مهارات جديدة، يشعرون بزيادة في الثقة بالنفس. هذه الثقة يمكن أن تؤدي إلى اتخاذ خطوات جديدة نحو تحقيق الأهداف الشخصية والمهنية.

فتح آفاق جديدة

التعليم الذاتي يمكن أن يفتح أمام الأفراد آفاقاً جديدة. من خلال تعلم مهارات جديدة، يمكنهم الانخراط في مجالات جديدة وفتح فرص جديدة للعمل أو التطوير الشخصي.



آلية دعم الجانب التطبيقي عن بُعد

آلية دعم الجانب التطبيقي عن بُعد تشمل مجموعة من الخطوات والتقنيات التي تُسهل تنفيذ الأنشطة العملية والتعليمية بشكل فعّال رغم بعد المسافة، وهي كما يلي:

١. توفير منصات تعليمية تفاعلية

- استخدام منصات الفيديو كونفرنس مثل Zoom أو Microsoft Teams لعقد جلسات تطبيقية حية تمكن الطلاب من المشاركة الفورية وطرح الأسئلة.

- تسعى جامعة المنصورة إلى دعم الجانب التطبيقي عبر توفير مساحات تعليمية افتراضية مثل Moodle لتنظيم الأنشطة العملية وتحميل المواد ذات الصلة. كما حرصت الجامعة على تقديم الدعم الفني اللازم من خلال تعليم كيفية التعامل مع منصة Moodle عبر فيديوهات تعليمية تهدف إلى إتقان استخدامها، وتتضمن محاور الدعم الفني ما يلي:

١- كيفية الدخول على نظام التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس

من خلال منصة (my mans)

٢- استخدام مايكروسوفت تيمز في التعليم الهجين وربطه بمنصة

Moodle

٣- كيفية استخدام السبورة البيضاء مع مايكروسوفت تيمز

٤- كيفية إعداد المحاضرات باستخدام الباوربوينت وتسجيل الصوت

٥- طريقة تحميل وتثبيت Office 365

٦- طرق إنتاج المحتوى التعليمي وتطويره



- ٧- كيفية رفع الملفات إلى onedrive
- ٨- كيفية استخدام الموبيل في تسجيل المحاضرات
- ٩- كيفية إنشاء جوجول درايف لرفع المحاضرات
- ١٠- شرح موودل المحاضر في التفاعل مع الطلاب

• ويمكن الوصول إلى الفيديوهات التعليمية والدعم الفني عبر الرابط التالي:

<http://vc.mans.edu.eg/staff/staff.html>

٢. استخدام التقنيات العملية عن بُعد

مجلة العلوم المرئية " (Journal of Visualized Experiments) JoVE هي مجلة علمية فريدة من نوعها تُنشر الأبحاث فيها على شكل فيديوهات تعليمية وعملية تُظهر خطوات التجارب العلمية بشكل تفصيلي ومرئي. تهدف المجلة إلى تسهيل فهم وتكرار التجارب البحثية من خلال تقديم توضيحات بصرية تساعد الباحثين على تطبيق الطرق التجريبية بدقة وتقليل الأخطاء المحتملة، مما يعزز من قابلية التكرار والموثوقية في الأبحاث العلمية.

تُعتبر JoVE أول وأكبر مجلة فيديو علمية محكمة ومفهرسة في قواعد بيانات كبيرة مثل PubMed وScopus، وتغطي مجموعة واسعة من التخصصات العلمية بما في ذلك البيولوجيا، الكيمياء، الطب، الهندسة، والعلوم البيئية. وتتيح للباحثين والطلاب إمكانية مشاهدة التجارب وكأنهم في المختبر، مما يدعم التعليم والبحث العلمي بشكل عملي ومبتكر.

جامعة المنصورة ومن خلال التعاون مع بنك المعرفة المصري تقدم ورش عمل تعريفية حول كيفية استخدام مجلة JoVE وتوفر إمكانية الوصول المجاني لمنسوبي



الجامعة للاستفادة من محتوياتها المتخصصة بالفيديو والتي تسهّل عملية التعليم والبحث العلمي. بالإضافة إلى ذلك، سمحت مجلة العلوم المرئية من خلال استبيان لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة بتحديد المقررات والمحتوى العلمي، وفي ضوء ذلك يتم تقديم فيديوهات تعليمية للعديد من التجارب العملية التي يصعب توفير إمكانيتها في المختبرات التقليدية.

يمكن الوصول للمجلة عبر الموقع الرسمي [www.jove.com] وللمزيد من الدعم والدورات التدريبية يمكن التواصل مع مراكز الموارد التعليمية في الجامعات.

٣. تصوير الفيديوهات التعليمية والتوضيحية

• إعداد فيديوهات توضح خطوات الأنشطة والتجارب العملية بحيث يمكن للطلاب مراقبة التنفيذ وتكرار الخطوات بأنفسهم.

٤. دعم البنية التحتية التقنية

تعمل الكلية على توفير برامج وأدوات رقمية سهلة الوصول للطلاب، مع ضمان وجود تجهيزات تقنية متكاملة تشمل كاميرات عالية الجودة، ميكروفونات، وإنترنت مستقر لضمان جودة عمليات التعلم عن بُعد. كما قامت الكلية بإعداد غرفة مجهزة خصيصاً لتسجيل المحاضرات لممثلي أعضاء هيئة التدريس في الدور السادس بمبنى واو، بهدف ضمان توفير المادة العلمية بشكل متميز وفعال لطلاب البرنامج.